

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 205 @ | % (خلا ربع أنسى بعدكم فهو مقفر % وأعوزني حتى البكا والتبصر) % | % ()
وقد كنت عما يسهر العين غافلا % فعلمني حبيكم كيف أسهر) % | % (ووا □ ربي ما تغيرت
بعدكم % وإن رابكم جسماني المتغير) % | % (عدمت اختياري والحوادث جممة % وهل بيد
الإنسان ما يتخير) % | % (تذكرتكم والعين تهمل دموعها % وأي دموع لم يهجهما التذكر) %
| % (وليست كما ظن الغبي مدامعا % ولكنها نفس تذوب فتقطر) % | أخذ الأخير من قول بشار
| % (وليس الذي يجري من العين ماؤها % ولكنها روح تذوب فتقطر) % | وقد أخذه المتنبي
فحسنة بقوله | % (أشاروا بتسليم فجدنا بأنفس % تسيل من الآماق والسم أدمع) % | وقد
تداول الشعراء هذا المعنى كثيرا ولو جمعت ما قيل فيه لناف على خمسمائة بيت تنمة
الرائية | % (لعل ليل سامحتني بقربكم % تعاد فتتهى في البعاد وتأمر) % | % (هنالك
أجزى الدهر عن حسن فعله % واصفح عن ذنب الزمان وأغفر) % | % (بكم روّضت داري وعزت
وأشرفت % فأنتم لها بحر وبدر وقور) % | % (بجيث التصابي كان سهلاً جنا به % بكم
وشبا بي أبيض العيش أخضر) % | ومنها في المديح | % (أءكفر إحسان ابن سيفا محمد % فذلك
ذنب ليس عنه مكفر) % | % (متى وردت جدوى الأمير بنا المنى % شربنا ببحر صفوه لا يكدر)
% | % (كثير سخاء الكف تحسب جنة % تفجر فيها من عطايا كواثر) % | % (ومن نعمة قد
أودعت قلب حاسد % تفوح كما يستودع العود مجمر) % | % (وإن جدّ أمضى في الأمور عزيزة %
يحيض دماً منها الحسام المذكر) % | % (يدبر أمر الجيش منه ابن حرة % بصير بتدبير
الأمور مدير) % | % (حسام له من حلية الفضل جوهر % يروق كما راق الحسام المجوهر) % |
% (وينتاش شلوا المجد من ثوب الردى % وقد نشبت فيه نيوب وأظفر) % | % (وإن زارت
الخيال السوابق خيله % أتى الطير من قبل اللقاء يبشر) % | % (تفدّيه بالشهب الصوافن
ضمير % عليها أسود من بني الحرب ضمير) %